

لسان العرب

(قعا) القَعَوُ البكرة وقيل شبهها وقيل البكرة من خشب خاصة وقيل هو المَحْوَر من الحديد خاصة مدنية يَسْتَقِي عليها الطيِّبَانُونَ الجوهري القَعَوُ خشبتان في البكرة فيهما المحور فإن كانا من حديد فهو خُطَّاف قال ابن بري القَعَوُ جانب البكرة ويقال خدُّها فسر ذلك عند قول النابغة له صَرِيفٌ صَرِيفٌ القَعَوُ بِالْمَسَدِ وقال الأَعْلَمُ القَعَوُ ما تدور فيه البكرة إذا كان من خشب فإن كان من حديد فهو خطاف والمَحْوَر العود الذي تدور عليه البكرة فبان بهذا أَنَّ القَعَوَ هو الخشبتان اللتان فيهما المحور وقال النابغة في الخطاف خَطَّاطِيفٌ حُجْنٌ في حِبالٍ مَتْنَدَةٍ تَمُدُّ بِهَا أَيْدِيَّ إِلَيْكَ نَوَازِعٌ والقَعَوَانِ خشبتان تَكْتَنِفَانِ البكرة وفيهما المحور وقيل هما الحديدتان اللتان تجري بينهما البكرة وجمع كل ذلك قُعَيٌّْ لا يَكْسَرُ إلا عليه قال الأصمعي الخُطَّاف الذي تجري البكرة وتدور فيه إذا كان من حديد فإن كان من خشب فهو القَعَوُ وَأَنشد غيره إن تَمْنَعِي قَعَوًا وَكَلِمَةً مَنَعٌ مَحْوَرِي لِقَعَوٍ أُخْرَى حَسَنٌ مَدَوَّرٌ وَالْمَحْوَرُ الحديدة التي تدور عليها البكرة ابن الأعرابي القَعَوُ خدُّ البكرة وقيل جانبها والقَعَوُ أَصْلُ الْفَخْدِ وَجَمَعَهُ الْقُعَى وَالْعُقَى الْكَلِمَاتُ الْمَكْرُوهَاتُ وَأَقْعَى الْفَرْسُ إِذَا تَقَاعَسَ عَلَى أَقْتَارِهِ وَامْرَأَةٌ قَعَوَى وَرَجُلٌ قَعَوَانٌ وَقَعَا الْفَحْلُ عَلَى الْبَاقَةِ يَقْعُو قَعَوًا وَقَعُوًّا عَلَى فُعُولٍ وَقَعَاها وَاقْتَعَاها أَرْسَلَ نَفْسَهُ عَلَيْهَا ضَرْبٌ أَوْ لَمْ يَضْرِبِ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا ضَرَبَ الْجَمَلَ الْبَاقَةَ قِيلَ قَعَا عَلَيْهَا قُعُوًّا وَقَاعَ يَقْعُوْعٌ مِثْلُهُ وَهُوَ الْقُعُوْسُ وَالْقَوْعُ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ قَاعَها وَقَعَا يَقْعُوْعٌ وَعَلَى الْبَاقَةِ وَأَنشد قَاعَ وَإِنْ يَتَرُكُ فَشَوَّلُ دُوْحٌ وَقَعَا الظَّليْمُ وَالطَّائِرُ يَقْعُوْعٌ وَقَعُوًّا سَفْدٌ وَرَجُلٌ قَعَوٌ الْعَجِيزَتَيْنِ .

(* قوله « قعو العجيزتين إلخ » هو بهذا الضبط في الأصل والتكلمة والتهديب وضبط في القاموس بفتح فسكون خطأ) أَرَسَجَ وَقَالَ يَعْقُوبُ قَعُوًّا الْأَلَيْتَيْنِ نَاتِهَمَا غَيْرَ مَنْبَسَطِهَمَا وَامْرَأَةٌ قَعَوَاءٌ دَقِيقَةُ الْفَخْدَيْنِ أَوِ السَّاقَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الدَّقِيقَةُ عَامَّةٌ وَأَقْعَى الرَّجُلُ فِي جُلُوسِهِ تَسَانَدًا إِلَى مَا وَرَاءَهُ وَقَدْ يُقْعَى الرَّجُلُ كَأَنَّهُ مُتَسَانِدٌ إِلَى ظَهْرِهِ وَالذَّبُّ وَالْكَلبُ يُقْعَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى اسْتِهِ وَأَقْعَى الْكَلْبُ وَالسَّبْعُ جَلَسَ عَلَى اسْتِهِ وَالْقَعَا مَقْصُورٌ رَدَّةٌ فِي رَأْسِ الْأَنْفِ وَهُوَ أَنْ تُشْرِفَ الْأَرْنَبَةُ ثُمَّ تُقْعَى نَحْوَ الْقَصْبَةِ وَقَدْ قَعَى قَعَاً فَهُوَ أَقْعَى وَالْأُنْثَى قَعَوَاءٌ وَقَدْ أَقْعَتُ أَرْنَبَتَهُ وَأَقْعَى أَنْفَهُ وَأَقْعَى الْكَلْبُ إِذَا جَلَسَ عَلَى اسْتِهِ مَفْتَرِشًا رِجْلَيْهِ وَنَاصِبًا يَدَيْهِ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ النَّهْيُ عَنِ

الإقعاء في الصلاة وفي رواية نَهَى أَنْ يُقْعِيَ الرجل في الصلاة وهو أَنْ يضع أَلَيْتِيه على عقبه بين السجدين وهذا تفسير الفقهاء قال الأزهري كما روي عن العبادلة يعني عبد الله بن العباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن مسعود وأما أهل اللغة فالإقعاء عندهم أَنْ يُلْمِصَّ الرجل أَلَيْتِيه بالأرض وينصب ساقيه وفخذه ويضع يديه على الأرض كما يُقْعِي الكلب وهذا هو الصحيح وهو أَشْبَه بكلام العرب وليس الإقعاء في السباع إلا كما قلناه وقيل هو أَنْ يلصق الرجل أَلَيْتِيه بالأرض وينصب ساقيه ويتساند إلى ظهره قال المخبل السعدي يهجو الزبرقان ابن بدر فَأَقْعٍ كما أَقْعَى أَبُوك على اسْتِيهِ رَأَى أَنْ رِيْمًا فَوَقَّه لا يُعَادِلُهُ ° قال ابن بري صواب إنشاد هذا البيت وَأَقْعٍ بالواو لأن قبله فَإِنْ كُنْتُ لَمْ تُصْدِحْ بِحَطِّكَ راضِيًا فَدَعْ عَنْكَ حَطِّي إنزني عنك شاعِلُهُ ° وفي الحديث أَنه A أَكَلَ مُقْعِيًا أراد أَنه كان يجلس عند الأكل على وركيه مستوفزاً غير متمكن قال ابن شميل الإقعاء أَنْ يجلس الرجل على وركيه وهو الاحتفاز والاستيفاز °